

العراق تنفيذ ٣ عمليات جديدة ضد أهداف صهيونية في فلسطين المحتلة. وأكدت المقاومة، في بيانين منفصلين، مهاجمتها هدفًا حيويًا وآخر عسكريًا في شمال فلسطين المحتلة بواسطة الطيران المسير.

وفي بيان آخر، أعلنت مهاجمتها هدفًا صهيونيًا حيويًا في جنوب فلسطين المحتلة، وذلك بالطيران المسير.

وتوعدت بأنها ستستمر في دك معاقل الأعداء بوتيرة متصاعدة.

يأتي ذلك استمراراً بنهجها في مقاومة الاحتلال، ونُصرةً للشعبين الفلسطيني واللبناني، ورداً على المجازر التي يرتكبها الكيان الغاصب بحق المدنيين من أطفال ونساء وشيوخ.

وكانت المقاومة الإسلامية في العراق قد أعلنت، الثلاثاء، مهاجمتها أهدافاً في حيفا المحتلة من بينها الميناء، وذلك في ٣ عمليات منفصلة بواسطة الطيران المسير، نصرةً لفلسطين ولبنان.

#### مطالبات دولية بوقف بيع الأسلحة للعدو الصهيوني

إلى ذلك وفي موقف جديد ولافق؛ وفي وقت متأخر من يوم الاثنين، وجهت أكثر من ٥٠ دولة رسالة إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة طالبت باتخاذ خطوات فورية لوقف بيع الأسلحة أو نقلها إلى الاحتلال الصهيوني، قائلة «إن هناك أسباباً معقولة للاشتباه في أن المواد العسكرية ستُستخدم في الحرب التي يشنها الاحتلال على غزة والضفة الغربية». الرسالة وُجّهت إلى الهيئتين التابعتين للأمم المتحدة والأمن العام أنطونيو غوتيريس، إذ تنهم هذه الدول، بقيادة تركيا، الاحتلال الصهيوني بانتهاك القوانين الدولية بشكل مستمر في غزة وبقية الأراضي الفلسطينية وكذلك في لبنان وبقية بلدان غرب آسيا.

وجاء في الرسالة: «إن الحصيلة المذهلة للضحايا المدنيين، ومعظمهم من الأطفال والنساء، بسبب انتهاكات الكيان الصهيوني في القوة المحتلة المستمرة للقانون الدولي، لأكثر من عام الآن، لا يمكن تحملها وغير مقبولة». وأضافت الرسالة: «يجب علينا أن نتصرف، بشكل عاجل، لوقف المعاناة الإنسانية الشديدة وعدم الاستقرار الإقليمي الذي يهدد بانفجار حرب شاملة في المنطقة».

كما دعت الرسالة مجلس الأمن إلى: «إعلان وقف إطلاق نار فوري لتفادي هذه الكارثة» واتخاذ إجراءات لتنفيذ قرارات سابقة لحماية المدنيين وضمان المساءلة وإصدار «مطالبة واضحة بوقف نقل الأسلحة إلى الكيان الصهيوني».

#### عشرات الشهداء والجرحى بغارات صهيونية.. والاحتلال يدمر مدناً وأحياء في جنوب لبنان



#### في إطار معركة «أولي الباس»

## حزب الله: قواعد وجنود الاحتلال لن تسلم من نيراننا

في إطار معركة «أولي الباس»، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان شنّ العمليات ضدّ الاحتلال الصهيوني، مستهدفةً قواعده وجنوده عند الحدود وفي المستوطنات الشمالية. أما في إطار التحذير الذي وجهه حزب الله لعدد من مستوطنات الشمال، والذي قضى بإخلائها، فقد قصّف «كدمات تسفي» و«أبيليت هشاجر»، بصليتين صاروختين، في عمليتين متزامنتين عند الـ ٧:٠٠ مساءً أيضاً. في حين يواصل الاحتلال الصهيوني عدوانه الغاشم على لبنان، حيث شنت طائرات الاحتلال غارات على مناطق متفرقة في لبنان، مخلّفةً عشرات الشهداء. المقاومة الإسلامية في العراق من جهتها بعد تنفيذها ثلاث عمليات صباح الثلاثاء ضد أهداف صهيونية، أعلنت استهداف مواقع صهيونية في شمال فلسطين المحتلة وجنوبها في ٣ عمليات جديدة. من جانب آخر، وجهت أكثر من ٥٠ دولة في وقت متأخر من يوم الاثنين، رسالة إلى مجلس الأمن الدولي والجمعية العامة للأمم المتحدة طالبت باتخاذ خطوات فورية لوقف بيع الأسلحة أو نقلها إلى الاحتلال الصهيوني.

مع فلسطين المحتلة، في عمليات سابقة. كما أعلنت المقاومة الإسلامية أنه قصّف مصنع مواد متفجرة في الخضيرة جنوب مدينة حيفا برشقة صواريخ نوعية.

#### عدوان صهيوني مكثف على عدد من قرى الجنوب

في غضون ذلك أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بأن قصفاً مدفعياً صهيونياً استهدف بلدة بحمر شقيف، وكذلك غارات صهيونية على بلدتي مارون الراس والخيام. وأشارت إلى تواصل عملية رفع الأنقاض في وطى الخيام لانتشال جثامين ١٦ شهيداً ارتقوا في غارة للاحتلال قبل ٧ أيام.

من جهته، قال مصدر محلي في الجنوب أيضاً، إن غارة من مسيرة صهيونية استهدفت بلدة الكفور قضاء النبطية.

وذكر أنّ الاحتلال نفذ غارتين على عريصايم في قضاء النبطية وأطراف

والذي قضى بإخلائها، فقد قصّف «كدمات تسفي» و«أبيليت هشاجر»، بصليتين صاروختين، في عمليتين متزامنتين مساءً الاثنين.

وبهذا، يكون حزب الله قد جدّد استهداف «أبيليت هشاجر» بالصواريخ، بعدما قصّفها عند الـ ١٢:٠٥ من منتصف الليل، في إطار التحذير نفسه. وإلى جانب «كدمات تسفي» و«أبيليت هشاجر»، استهدف حزب الله بالصواريخ «نهاريا» و«يسود هامعلا»، و«شاعل» و«حتسور» و«دلتون»، كما أعلن الإعلام الحربي في وقت سابق. يُضاف ذلك إلى استهداف شمالي صدف بصليّة صاروخية، عند الـ ٩:٣٠ مساءً، بعد قصف المدينة المحتلة صباحاً أيضاً، عند الـ ٩:٣٠.

وتضمّنت العمليات التي أعلنها الإعلام الحربي شنّ قصف صاروخي على «الكريوت»، شمالي حيفا المحتلة، عند الـ ١٠:٥٥ صباحاً.

في غضون ذلك، نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية في لبنان مشاهد توثّق استهداف تحشّدت «جيش» الاحتلال في موقع «البيغدادي» ومستوطنة «المطلّة»، عند الحدود

#### استهداف تجمّعات لجنود العدو بالمسيرات

وصباحاً أيضاً، شدّت المقاومة هجوماً بسرب من المسيرات الانقضاضية على تجمّع لقوات الاحتلال في مستوطنة «المنارة» (عند الـ ٨:٣٠)، بعد ساعة على شنّها هجوماً مماثلاً على تجمّع آخر في مستوطنة «يفتاح» (عند الـ ٧:٣٠). إضافة إلى ذلك، أعلن الإعلام الحربي عمليات نفذتها المقاومة، استهدفت فيها ٣ تجمّعات للقوات الصهيونية في مستوطنات «إيفن مناخ»، «زرعيت» و«نطوعا».

واستهدف حزب الله كلاً من هذه التجمّعات بمسيرة انقضاضية، محققاً أهدافه بدقة في العمليات الثلاث.

في غضون ذلك، نشر الإعلام الحربي في المقاومة الإسلامية في لبنان مشاهد توثّق استهداف تحشّدت «جيش» الاحتلال في موقع «البيغدادي» ومستوطنة «المطلّة»، عند الحدود

اندمعت اشتباكات عنيفة بين المقاومة وقوات الاحتلال في بلدة قباطية جنوبي جنين، وذلك تصدياً للقوات الاحتلال الصهيوني، التي تواصل اقتحام البلدة، منذ ساعات الفجر وحتى الآن.

وأعلنت سرايا القدس - كتيبة جنين، أنّ مقاتليها في مجموعات قباطية يتصدّون لقوات الاحتلال ويمطرون قوات المشاة والكيلات العسكرية بزخات من الرصاص.

#### بزخات كثيفة من الرصاص وتفجير عبوات ناسفة شديدة الانفجار

## المقاومة الفلسطينية تتصدى للقوات الصهيونية في بلدي قباطية وطمون

أن مجاهديها تمكنوا من استهداف قوة صهيونية راجلة تحصنت داخل أحد المنازل بقذائف «RPG» و«تاندم» وإيقاع أفرادها بين قتيل وجريح قرب مستشفى اليمن السعيد وسط مخيم جباليا شمال القطاع وعرضت كتائب القسام مشاهد من استهدافها ٤ جنود صهيانية ودبابه «ميركفا» بعوة شديدة الانفجار في حي القصاصيب بمخيم جباليا شمال القطاع.

كما قالت كتائب القسام إنها أجهزت على قوة صهيونية راجلة من ٥ جنود بأسلحة رشاشة وقنابل في شارع الهوجا وسط مخيم جباليا شمالي القطاع.

هذا وفي اليوم الـ ٣٩ للعدوان الصهيوني على غزة، يواصل جيش الاحتلال قصف المستشفيات وخيام النازحين وسط وجنوب القطاع موقعاً شهداء وجرحى، وأفادت مصادر طبية باستشهاد ٣٧ فلسطينياً بغزة منذ فجر الثلاثاء، ٢٤ منهم في الشمال المحاصر.

وحسب مصادر طبية فقد بلغ عدد الشهداء خلال ٢٤ ساعة ٧٠ شهيداً، بينهم ٤٥ في شمال قطاع غزة.

#### حماس تُشيد بتصدي البطولي لاقتحامات الاحتلال بالضفة المحتلة

قباطية تعليق الدوام الوجاهي للطلبة الثلاثاء، وتحويله إلى إلكتروني.

#### الاحتلال يقصف مركبة جنوبي جنين ومزلاً في طمون

وفي تطوّر لاحق، قصفت طائرة مُسيرة صهيونية، مركبة في قرية مثلث الشهداء جنوبي جنين شمالي الضفة الغربية، ما أسفر عن ارتقاء شهيدين، بحسب ما أكدت وسائل إعلام محلية. وبحسب وسائل الإعلام، فإنّ الشهيدين هما: محمد عصعوصي وشو في عصعوصي.

وقالت مصادر محلية أيضاً إنّ مقاومة الاحتلال بعد محاصرتهما في منزل ببلدة طمون قرب طوباس واستهدفاً بقذائف «الإنريغا» والقصف، حيث انتشل الأهالي جثمان أحدهما وهو مقطّع إلى أشلاء، بينما اختطف الاحتلال جثمان شهيد آخر بعد التنكيل به. وكانت قوات الاحتلال قد حاصرت منزلاً في طمون، وقصفته بقذائف «الأنريغا»، قبل انسحابها من محيط المنزل، لانتشل الطواقم الطبية الشهيد المشتبك هاني علي بني عودة، فيما لم تعرف هوية الشهيد الثاني لاحتجاز الاحتلال

في رام الله، فجر الثلاثاء، اشتباكاً مسلحاً أيضاً مع قوات الاحتلال المتقدمة قرية كفر مالك شمالي شرقي رام الله، بالأسلحة الرشاشة.

#### تدمير البنية التحتية في بلدة قباطية

وكانت قوات كبيرة من أليات الاحتلال اقتحمت قباطية، فجر الثلاثاء، برفقة جرافة عسكرية، وشرعت بتدمير البنية التحتية فيها. وقالت وسائل إعلام محلية إنّ قوات الاحتلال نشرت قنّاصتها على أسطح بنايات في عدة أحياء من البلدة، فيما داهم جنود الاحتلال عدداً من المنازل، من بينها منازل الشهداء الذين قتلهم الاحتلال داخل البلدة في أيلول/سبتمبر الماضي. وقطعت جرافات الاحتلال الطريق الرئيس الواصل بين قرى جنوب جنين والمدينة، كما جرفت مدخل خربة جزور جنوب جنين.

ودشّرت جرافة الاحتلال الصهيوني دوائر الشهداء عند المدخل الرئيس لبلدة قباطية، فيما دارت اشتباكات عنيفة في محيطه، في وقت يواصل الاحتلال دفع تعزيزاته إلى محيط البلدة.

وفي إثر ذلك، أعلنت مديرية تربية

أنّ مقاتليها في مجموعات مثيلون يتصدّون لقوات الاحتلال ويمطرون قوات المشاة والكيلات العسكرية بزخات من الرصاص.

#### اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال

كذلك، أفادت سرايا القدس - كتيبة طولكرم بخوض مقاتليها اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المتقدمة في محاور القتال في مخيم نور شمس ويستهدفونها بزخات كثيفة من الرصاص. بدورها، أعلنت كتائب شهداء الأقصى - جنين مواصلة مقاتليها التصديّ لقوات الاحتلال في بلدة قباطية، بحيث يخوضون أشرس اشتباكات عنيفة بالأسلحة الرشاشة في محور مثلث الشهداء، ويمطرون ويفجّرون عدداً من العبوات شديدة الانفجار، محقّقين إصابات مباشرة في صفوفها. كما أعلنت كتائب شهداء الأقصى - طوباس مواصلة مقاتليها حوض اشتباكات ضارية مع قوات الاحتلال المتقدمة لبلدة طمون جنوبي طوباس، وأيضاً مخيم الفارعة، وذلك بالأسلحة الرشاشة والعبوات المتفجّرة. وخاض مقاومو كتائب شهداء الأقصى

#### حزب الله يستهدف تجمّعات لقوات للاحتلال

في التفاصيل، تواصل المقاومة الإسلامية في لبنان شنّ العمليات ضدّ الاحتلال الصهيوني، ضمن معركة «أولي الباس»، مستهدفةً قواعده وجنوده عند الحدود وفي المستوطنات الشمالية. وفي أولى بياناتها ليوم الثلاثاء، أعلنت المقاومة الإسلامية استهدافها منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء، تجمّعاً لقوات «جيش» الاحتلال الصهيوني عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة مارون الراس بصليّة صاروخية.

وعند صباح الثلاثاء، استهدف مجاهدو المقاومة تجمّعاً لقوات «جيش» الاحتلال في كتنة «دوفيف» بصليّة صاروخية.

وأكدت المقاومة الإسلامية في بياناتها أن هذه العمليات تأتي دعماً للشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه.

#### صليات صاروخية وصفارات إنذار

وبالتوازي، أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان، بانطلاق صلية صاروخية في اتجاه الجليل الأعلى.

إلى ذلك، دوت صفارات الإنذار في «سعسع» و«دوفيف» و«تسبعون» و«شدي ميرون»، بحسب ما نقلت وسائل إعلام صهيونية. كما دوت صفارات الإنذار في «كفار جلعادي» والمطلّة والمنارة في أصبع الجليل خشية تسلس طائرات مسيرة. وأيضاً، دوت صفارات الإنذار في «كرم بن زمر» و«كاديتا» و«دلتون» بالجليل الغربي. وكانت المقاومة الإسلامية نفذت الإثنين مزيداً من العمليات ضدّ الاحتلال، شملت استهداف تحركّ للجنود عند المطلة الشمالية الشرقية لمارون الراس الحدودية، قاعدة «ميرون» للمرة الثالثة ومستوطنات شمالية في إطار التحذير الذي وجهه إلى عدد منها. وفي قرى الحافة الأممية، وتحديداً مارون الراس، استهدفت المقاومة تحركاً لقوات الاحتلال، عند الأطراف الشمالية الشرقية للبلدة، بصليّة صاروخية، وذلك مساء الاثنين. للمرة الثالثة، استهدفت المقاومة قاعدة «ميرون»، لمراقبة العمليات الجوية وإدارتها، بصليّة صاروخية، بعدما قصفتها صباحاً عند الـ ٩:٠٠، وعند الـ ١٢:٠٥ من منتصف ليل الإثنين - الثلاثاء (استهدفت وحدة المراقبة الجوية تحديداً).

#### قصف مستوطنات العدو الصهيوني

أما في إطار التحذير الذي وجهه حزب الله لعدد من مستوطنات الشمال،